

التصويت على أن الجسم المنشود هو اتحاد الديمقراطيين السوريين.

وبعد جهود في كتابة مسودات وثائق الاتحاد، عقد المؤتمر التأسيسي في اسطنبول، بتاريخ 28 و 29 و 30 سبتمبر/أيلول 2013، وتمّ انتخاب ميشيل كيلو أميناً عاماً للاتحاد، وانتخاب مكتب تنفيذي من 11 عضواً، وأمانة عامة من 41 عضواً، ولجنة رقابة وتحكيم من 5 أعضاء، الأمر الذي عني أن كل واحد من بينهم هؤلاء الأعضاء، استمد شرعيته من المؤتمر التأسيسي العام، وحسب وثائق الاتحاد لا يجوز عزل، أو فصل، أو تجميد عضوية، أي من هؤلاء إلا من طرف المؤتمر العام للاتحاد، أو من الغالبية المطلقة لمجلس أمانة الاتحاد، الذي يتكون من مجموعة الهيئات الثلاثة والأمين العام، أي من 58 عضواً.

وكما أشار كل من المكتب التنفيذي والمكتب الإعلامي للاتحاد في أكثر من بيان وجه إلى لجنة الرقابة والأمانة العامة، فإن الأمين العام ومعه عضوين آخرين، لجأوا إلى التكتل والشللية، ومارسوا التعطيل والمماطلة والإقصاء، منذ إعلان نتائج الانتخابات، وسقوط أسماء القائمة التي وضعوها، وكانوا يريدون أن ينتخبها أعضاء المؤتمر، الأمر الذي رفضه الأعضاء المؤسسون.

وكان المفترض أن يعقد اجتماع للأمانة العامة بعد إعلان نتائج الانتخابات، الأمر الذي لم يحصل، وتمّ خرق النظام الأساسي الذي ينص على أن تعقد الأمانة اجتماعها الدوري كل ثلاثة أشهر، بسبب التعطيل الممارس مع

الثقة من ميشيل كيلو "الأمين العام"، وقد جاء البيان كالتالي:

"انتظر أهلنا في الداخل أن يتشكل جسم سياسي، قادر على أن يمثل مظلة سياسية للثورة السورية العظيمة، بل وأن يقودها ويدعمها، ويؤثر على مساراتها، ويساعد حاضنتها الاجتماعية وثوارها. وعلى هذا الأساس تضافرت مساع وجهود كثيرة لتشكيل اتحاد الديمقراطيين السوريين، وجرّت مداولات ولقاءات واجتماعات عديدة في الداخل وفي عمان والقاهرة واسطنبول ضمت مجموعة من الشخصيات السورية المعارضة.

وكان يسكن مجموعة المؤسسين هاجس أن يضم الاتحاد كافة الشخصيات والقوى الديمقراطية الداعمة للثورة وناسها، وعلى هذا الأساس قدمت تنازلات لشخصيات معروفة بسلوكها الفردي، أملاً في أن يتأسس الاتحاد، وأن تدمج هيئاته تلك الشخصيات في بوتقة العمل الجماعي، أي جرت دعوة بعض تلك الشخصيات كي تنتظم في العمل، وكان من بينها، ميشيل كيلو، الذي كان يبحث دوماً عن زعامة أو رئاسة ماء، وقلنا لا بأس في أن يُنتخب أميناً عاماً للاتحاد، عساه يرضي طموحه، وينخرط بكل طاقاته وجهوده في بناء المظلة السياسية المنشودة.

وبعد مباحثات ومشاورات، أطلق ميشيل دعوة لتشكيل "القطب الديمقراطي"، لكن، غالبية الذين اجتمعوا في اللقاء التشاوري، الذي عقد في القاهرة بتاريخ 11 و 12 مايو/ أيار 2013، استبعدت مقولة ومفهوم القطب، وتمّ

اتحاد الديمقراطيين السوريين يسحب الثقة من ميشيل كيلو



من المقرر أن يعقد كل من المكتب التنفيذي والمكتب الإعلامي للاتحاد الديمقراطيين السوريين خلال اليومين القادمين مؤتمراً صحافياً سيعلن فيه عن سحب الثقة من ميشيل كيلو الأمين العام واعتباره خارج الاتحاد، وذلك بعد حصول المكتبين الإعلامي والتنفيذي على توقيع وتقويضات أكثر من نصف أعضاء الأمانة العامة.

ومن المقرر أن يتلو أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بياناً مذيلاً بتوقيع أكثر من نصف مجلس أمانة اتحاد الديمقراطيين يعرض فيه مختلف الإشكاليات التي سببها ميشيل كيلو في تعثر عمل الاتحاد.

يذكر أن المكتبين التنفيذي والإعلامي لاتحاد الديمقراطيين السوريين أصدرنا بياناً وتوقيع كشف فيه عن وجود تكتل صغير يقوده ميشيل كيلو لشق صفوف الاتحاد.

وكانت السيدة بهية مارديني عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد قد نشرت على صفحتها على الفيسبوك بياناً موقعاً باسمها واسم كل من عبد العزيز تمو وعمر كوش عضوا المكتب التنفيذي أيضاً في الاتحاد، سحبوا فيه

طرف الأمين العام. ثم جرى تعطيل عمل المكتب التنفيذي والأمانة العامة، مع ممارسة سياسة التطفيش والإقصاء، حيث أثرت هذه السياسة بتقديم عضو المكتب التنفيذي، ثابت عبارة، استقالته، ثم استقال عضو آخر من هذا المكتب، هو الزميل نائر موسى، ثم استقال عضو آخر أيضاً من المكتب التنفيذي هو الزميل زكريا الصقال، ومؤخراً استقالت الزميلة بهيجة طراد. كما استقال سبعة أعضاء من الأمانة العامة وعضو في لجنة الرقابة والتحكم. والسبب الرئيس لهذه الاستقالات هي ممارسات وسلوك الأمين العام ومعه عضوين من المكتب التنفيذي، الذين تصرفوا مع الاتحاد وكأنه شركة لهم، يديرونها وفق ما يرغبون، فأحدهم هو المسؤول المالي، وهو الوحيد الذي بيده الأموال، ولا أحد يعرف أو يضطلع على كيفية صرفه للأموال، وما هو المبلغ الذي بحوزته، الأمر الذي ووجه بالرفض من طرف باقي أعضاء المكتب التنفيذي، لذلك لجأ أصحاب العقليّة الانقلابية، والاستبعادية، إلى تهيش وإقصاء من يطالب بالشفافية، وبالعامل الجاد لبناء هيئات الاتحاد، وبالعامل الجماعي المؤسساتي.

وبعد أكثر من سبعة أشهر من التعطيل، عقد اجتماع لمجلس الأمانة العامة في اسطنبول في 9 و10 و11 نيسان الفائت، وكان المأمول هو أن تفتح صفحة جديدة، عنوانها العمل الجاد لتفعيل عمل الاتحاد، واستكمال بناء مؤسسات الاتحاد، بعد فترة طويلة من تعطيل عمل الاتحاد. وتمت الإشارة إلى الأشخاص المعطلين بصراحة ووضوح، وكانت غالبية مجلس الأمانة ضد سلوكهم وعقليتهم الإقصائية، لكن حرصاً على عمل الاتحاد وبناء مؤسساته، حاول أغلب المجتمعين تهدئة الأمور، انطلاقاً من تغليب مصلحة الاتحاد، لكن الأشخاص المشار إليهم ظلوا مشدودين إلى سلوكهم وعقليتهم، التي

تذكر بعقليّة الحزب البلشفي في نموذج الستاليني والبعثي. وبعد انتهاء اجتماع مجلس الأمانة، تمادى الأمين العام واثنتين من المكتب التنفيذي، في سلوكهم الاستبعادي، حيث أن المفترض أن نجتمع على السكايب في المكتب التنفيذي لوضع خطة انطلاق جديدة، لكن فوجئنا، بأنهم أنشأوا غرفة محادثة خاصة بهم، وضموا إليهم آخرين من خارج المكتب التنفيذي، واستكملوا أعضاء الغرفة إلى 11 عضواً، ممن يرضون عنهم، وغير منتخبين، متجاوزين بذلك عمل وتقاليده المؤسسات الشرعية في الاتحاد. ثم شكلوا مكتب رئاسة للاتحاد، دون مشاورة أعضاء المكتب التنفيذي، وراحوا يصدرن بيانات، أحياناً باسم اتحاد الديمقراطيين السوريين، وأحياناً أخرى باسم المكتب الرئاسي. وأخذوا يتصلون مع أعضاء الأمانة، ويطلبون منهم أن يصطفوا معهم، وحاولوا إغراء بعضهم بمبالغ من مال الاتحاد، الذي استولوا عليه، وصرفوا كيفما أرادوا مئات آلاف الدولارات من تبرعات رجال أعمال سوريين مخلصين لفكر الاتحاد ومبادئه. كل ذلك جرى بمعرفة ورعاية الأمين العام، الذي بارك وشارك، علاوة على ذلك كله، في الاستيلاء على مكتب الاتحاد في مدينة غازي عينتاب.

إن من يكتشف ممارسات مثل هذه، يصاب بغصة قلب، وحسرة، وعلى الاتحاد وفكاره وأهدافه النبيلة، وهي ذات غصة القلب السورية، التي يصاب بها الإنسان السوري من طريقة تعامل هؤلاء مع الثورة، وحاضنتها الاجتماعية، حيث نسي هؤلاء الثورة وناسها في الداخل، ونسوا، أيضاً، أن الثورة هي التي أعطتهم الأهلية لكي تسمع أصواتهم، ومنحتهم القدرة على وقع وتبرئتها، بعد أن سكنوا الصمت فترات طويلة، لكنهم بعد اندلاع شرارة الثورة، راحوا يدخلون في تشكيلات وتنظيمات

سياسية، وكأنها دكاكين صغيرة لهم، ونصبوا أنفسهم رؤساء عليها، وباعوا الثورة وناسها، بل وركب بعضهم على الثورة، بوصفها مطيّة، وراح يزادون على غيره، بالحديث عن بطولاته وفيضانات نضالاته في غابر السنين وحاضرها.

إن الموقعين على هذا البيان، الذين يشكلون غالبية أعضاء مجلس الأمانة للاتحاد، قرروا سحب الثقة من ميشيل كيلو، وتجميد عضويته، وكذلك تجميد عضوية سمير سعيان ومازن حقي، وذلك بعد أن خرجوا عن تقاليد هيئات اتحاد الديمقراطيين، ولم يلتزموا بما نصت عليه وثائقه، وبالتالي، باتوا لا يمثلون إلا أنفسهم".

92 شهيد بنيران الأسد ومجازر جديدة في حلب ودرعا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق اثنين وتسعين شهيدا بينهم أربع سيدات وتسعة أطفال وأحد عشر شهيدا تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وستين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في دمشق، وسبعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيد في حمص.

فقد واصلت قوات النظام شن غاراتها على كل من درعا وحلب موقعة قتلى وجرحى، حيث قال ناشطون إن طائرات الميغ شنت غارات عدة على بلدة نسيب بريف درعا. وأضاف الناشطون أن غارات جوية استهدفت نل الجموع قرب مدينة نوى بريف درعا الغربي،

كما استهدف القصف المدفعي من قبل قوات النظام مدينة طفس.

من جهة أخرى، قُتل وأصيب عدد من المدنيين جراء قصف استهدف مدناً وبلدات في حمص والرقّة. وفي مدينة حلب ارتفع عدد القتلى الذين قُضوا جراء قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في حي السكري، بينهم أربعة من عناصر الدفاع المدني وطفلاً وامرأة على الأقل ورجلان من أعضاء المجلس المحلي لحي السكري. كما قتل أسس ستة أشخاص في قصف بالبراميل المتفجرة على حي آخر في حلب.

وفي دير الزور قُتل ثلاثة من كبار قادة مجلس شوري المجاهدين، الذي يضم فصائل المعارضة الإسلامية المسلحة، جراء تفجير سيارة مفخخة في قرية الشميطية.

وأدى الانفجار أيضاً إلى مقتل قاضي الهيئة الشرعية في الريف الغربي للمدينة، وأمير حركة أحرار الشام فيها، في حين قتل أربعة مدنيين كانوا بالقرب من المقر. كما تعرض منزل قائد جيش القدس حسام الشلوف في قرية الحوايج بدير الزور إلى هجوم بدراجة نارية مفخخة، أدت إلى مقتل ثلاثة من أفراد عائلته.

عبد الإله البشير يستغرب تصريحات ميشيل كيلو المسيئة ضده



استغرب العميد عبد الإله البشير رئيس هيئة الأركان في الجيش السوري الحر تصريحات ميشيل كيلو عضو الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة ضده لجريدة "الحياة" اللندنية، والذي تناول بها رحلة الولايات المتحدة الأمريكية الأخيرة التي شارك بها

البشير مع أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري وعدد من أعضاء الائتلاف.

وقال البشير لموقع "كلنا شركاء" شعرت بالاستغراب من هجوم ميشيل كيلو ضدي وخاصة أنني "حريص على العمل الجماعي".

وأوضح البشير "كانت زيارة واشنطن زيارة جماعية، وشاركت في الزيارات مع الوفد وكنت أجيّب وأوضح حين يتم سؤالي بما فيها زيارة البنّاغون"، لكنه قال "ربما قال ذلك لأن السيد كيلو يريد اهتماماً أكبر بالعسكرة من الجانب الأمريكي وتركيزاً أفضل".

وكان كيلو قد صرح لجريدة "الحياة" ونقلت تصريحاته جريدة الوطن السورية وموقع محسوبة على النظام أن الإدارة الأمريكية لا تولي اهتماماً لـ "الجيش الحر"، ولا لرئيس الأركان العميد عبد الإله البشير الذي تتجاهله، وأنها تتعامل مع حركة "حزم" التي تدرب مقاتليها.

حسن نصرالله يعتبر أن تدخل حزبه في سوريا منع داعش من الانتشار في لبنان



قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله إن تدخل حزبه في سوريا ساهم في منع انتشار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" على الأراضي اللبنانية.

وأشار نصرالله إلى الأصوات التي ارتفعت ضد تدخل حزب الله في سوريا وتساءل "لماذا لم نسمع تلك الأصوات ندين داعش (تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام)، لو أننا لم نتدخل في سوريا في الوقت المناسب وبالطريقة والكيفية المناسبين لكانت داعش الآن في بيروت".

وأعرب نصرالله، في كلمة له أمام مجموعة من كشافة المهدي التابعة لحزب الله، عن ارتياحه للوضع الأمني الداخلي، وقال "لا يعني ذلك أن الوضع عاد إلى طبيعته 100%", ومن هنا وجوب الحذر الدائم".

وكان حزب الله قد انخرط في القتال إلى جانب قوات النظام السوري ضد الثوار والمعارضة السورية المسلحة مما أثار انتقادات كثيرة للحزب داخل لبنان وخارجه.

ويقول معارضو الحزب إن تدخله في الحرب السورية يجر لبنان إلى مزيد من العنف ويفاقم التوترات الطائفية ويمثل خروجاً عما اعتبروها مهمة حزب الله الأساسية وهي مقاتلة إسرائيل. وانضمت جماعات إسلامية سنية بعضها على صلة بتنظيم القاعدة إلى مقاتلي المعارضة السورية ضد بشار الأسد الذي ينتمي إلى الأقلية العلوية المحسوبة على الشيعة.

وأشاد نصرالله بموقف المرجعية الدينية الشيعية في العراق، معتبراً أن ما صدر عنها من دعوة لحمل السلاح "بوجه الإرهابيين ليس القصد منه حماية طائفة بعينها بل حماية العراق بأسره".

وطرح نصرالله تساؤلات عن أدوار بعض الدول الخليجية والإقليمية فيما يجري في العراق. كما تساءل عن الموقف الأمريكي قائلاً "عسى أن نكرهوا شيئاً وهو خير لكم، نقوا بأن السحر سوف يقلب على الساجر، ولقد انتهى الزمن الذي يسمح فيه لأحد بهدم أو تدنيس المقدسات الدينية".

وتدور المواجهات في العراق بين مسلحين من أبناء العشائر ومعهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، في مواجهة القوات الحكومية المدعومة من مليشيات ومتطوعين، واستولى المسلحون على مدينة الموصل ومناطق عدة في شمال العراق.

حكومة المالكي تحمل السعودية مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية



حملت الحكومة العراقية التي رأسها، نوري المالكي، المملكة العربية السعودية مسؤولية الدعم المادي الذي تحصل عليه الجماعات الإرهابية وجرائمها التي رأت لها تصل إلى حد الإبادة الجماعية في العراق، معتبرة أن موقفها من الأحداث الأخيرة نوع من المهادنة للإرهاب.

وقال مجلس الوزراء العراقي في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انه لاحظ موقفا وحيدا مستغربا يصدر من مجلس الوزراء السعودي وأنا، ندين بشدة هذا الموقف الذي نعتبره ليس فقط تدخلا في الشأن الداخلي ولما يدل على نوع من المهادنة للإرهاب.

وكانت السعودية اتهمت امس الاثنين وفي اول تعليق رسمي على الأحداث الأمنية الأخيرة في العراق، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بدفع بلده نحو الهاوية بسبب اعتماده سياسة إقصاء العرب السنة، مطالبة بالإسراع في تشكيل حكومة وفاق وطني.

وحملت الحكومة العراقية في بيانها اليوم السعودية مسؤولية ما تحصل عليه هذه الجماعات من دعم مادي ومعنوي وما ينتج عن ذلك من جرائم تصل إلى حد الإبادة الجماعية وسفك دماء العراقيين وتدمير مؤسسات الدولة والآثار والمواقع التاريخية والمقدسات الإسلامية.

ورأت الحكومة العراقية أن على الحكومة السعودية أن تتحمل مسؤولية ما يحصل من جرائم خطيرة من قبل هذه الجماعات الإرهابية، وعلى المجتمع الدولي تحمل

الأسلحة الكيميائية السورية لن تكتمل بحلول 30 يونيو/حزيران كما كان مقررا.

ويقول مسؤولون غربيون إنهم يريدون أن تواصل بعثة التحقيق فيما يصفونه بجوانب غامضة في إعلان سوريا للأسلحة الكيميائية، وأشاروا إلى معلومات أوردتها أجهزة مخابرات أمريكية وفرنسية وبريطانية أن دمشق أخفقت في الكشف عن جميع مخزوناتا من الغازات السامة.

بان كي مون آسف لعدم استكمال مفاوضات جنيف بسبب الانقسام الدولي



أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أسفه لعدم استكمال مفاوضات مؤتمر جنيف المتعلق بالشأن السوري بسبب استمرار الانقسامات الدولية حول سوريا. وأشار بان كي مون في مؤتمر صحفي عقده، يوم أمس الثلاثاء، في جنيف إلى أنه "لا يوجد أي انتصارات عسكرية لطرفي النزاع في سوريا"، كما أن المجتمعان الدولي والإقليمي منقسمان حولها.

ولفت الأمين العام إلى أن المشاورات لا تزال مستمرة لتعيين خليفة للمبعوث الدولي والعربي المشترك السابق إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي.

يشار إلى أن الإبراهيمي قدم استقالة من مهمته بوصفه مبعوثا دوليا وعربيا إلى سوريا الشهر الماضي، حيث أكد أن استقالته جاءت نتيجة للصعوبات الكثيرة التي واجهت مهمته وحالت دون التوصل لاتفاق ينهي الحرب الدائرة في سوريا.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تكشف استخدام غاز شبيه بالكلور في سوريا



أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن مفتشيها توصلوا إلى أسلحة كيميائية شبيهة بغاز الكلور استخدمت أثناء الحرب في سوريا.

وأضافت المنظمة المكلفة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية في بيان أن هناك معلومات لدى بعثة تقصي الحقائق تؤكد الرأي القائل بأن كيميائيات سامة تسبب على الأرجح تهيجا في الرئة استخدمت في القتال.

وذكرت المنظمة أن مفتشيها، رغم تعرضهم لهجوم الشهر الماضي حال بينهم وبين زيارة أحد المواقع، تمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات ضمن تقرير أولي.

وكان فريق بعثة تقصي الحقائق المشترك من المنظمة والأمم المتحدة في طريقة إلى محافظة حماة وسط سوريا للتحقيق في هجمات قامت بها قوات النظام عندما تعرض لهجوم.

ولم يصب أي من الفريق في الهجوم الذي ألحقت قوات النظام السوري باللائمة فيه على مسلحي المعارضة.

وكان بشار الأسد الذي تقايل قواته مسلحي المعارضة لأكثر من ثلاث سنوات تعهد السنة الماضية بالتخلص من كل ترسانة بلاده من الأسلحة الكيميائية بعد تحميل قواته مسؤولية هجوما بغاز السارين في غوطة دمشق قتل فيه مئات الأشخاص.

وفي وقت سابق أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن عملية تدمير

مسؤولياته في هذا المجال، وستتابع الحكومة العراقية ذلك بما يتوافق مع قواعد القانون الدولي.

واعتبرت كذلك أن محاولة إضفاء صفة الثوار على هذه الجماعات من قبل وسائل إعلام تابعة للحكومة السعودية، تعد إساءة بالغة لكل ما هو ثوري ومحاولة لشرعنة الجرائم التي تقوم بهما هذه المجموعات والتي هي ليست خافية على احد في كل مكان حلت به.

كما دعت بغداد الحكومة السعودية إلى ضرورة التركيز على وضعها الداخلي ومراعاة عدم التهميش والإقصاء في بلدها فهي أخرى بهذه النصيحة من العراق الذي تدور فيه عملية ديمقراطية وانتخابات حرة شهد العالم بنزاهتها.

السعودية تدعو لإحالة النظام السوري على العدالة الدولية



طالبت المملكة العربية السعودية مجلس حقوق الإنسان بتحويل ملف سوريا إلى العدالة الدولية، لافتة إلى أن النظام السوري مسؤول عن الإرهاب وسياسة التجويع في بلاده.

وأشارت السعودية إلى أن نظام الأسد استطاع بكل جدارة أن يسجل لسمه في صفحة سوداء قائمة من التاريخ كواحد من أفظع الأنظمة في عصرنا الحديث. وترى السعودية أن الوقت قد نفذ وليل الشعب السوري قد طال وفقاً للسفير طراد، وأصبح لزاماً على مجلس حقوق الإنسان رفع تقرير متكامل إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار حاسم ضد هذا النظام وكل من

انتمى إليه وتوجيه تهمة القيام بجرائم الحرب والاتفاق على الآلية المناسبة لتقديمهم للعدالة الدولية.

جاء ذلك خلال جلسة حوار تفاعلية عقدها مجلس حقوق الإنسان اليوم مع البعثة الدولية لتقصي الحقائق في سوريا . وقال سفير السعودية ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف فيصل طراد في بيان أمام المجلس إن التقارير الدولية الموثقة تكشف أن ما حصده هذا النظام من أبناء الشعب السوري كضحايا جراء الانتهاك المستمر لحقوق الإنسان وجرائم ضد الإنسانية وقتل وتدمير بالبراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية واستخدام الكلور.

وأشار السفير السعودي إلى أن تعذيب وحصار وسياسة التجويع والإرهاب للمواطن، بلغ ما يزيد على 160 ألف قتيل وأكثر من 600 ألف من الجرحى والمقعدين من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ، وشرّد أكثر من 10 ملايين سوري، وأصبح هنالك ما يصل إلى ثلاثة ملايين لاجئ سوري في دول الجوار، ونتيجة لهذه السياسات تراجعت البنية الأساسية للدولة إلى ما كانت قبل حوالي أربعة عقود، وأصبح تقريباً 75% من الشعب السوري على حد خط الفقر و50% من الأطفال في سن الدراسة أصبحوا خارج المدارس و375 ألف امرأة حامل تعاني نقص الرعاية الصحية، بالإضافة إلى حوالي 4.7 ملايين مواطن سوري محاصرين داخل بلدانهم في حاجة ماسة إلى المعونات الإنسانية من غذاء ودواء.

ونوه السفير السعودي بأن الدفاع عن النظام السوري أصبح "أسطوانة مشروخة": "يحاول إقناعنا بمسرحيته الجديدة حول الشرعية والانتخابات الهزلية التي تم رفضها وما أفضت إليه من نتائج من عدد كبير من دول

العالم الحر والحريص على حماية حقوق الإنسان".

وقاد السفير فيصل طراد أن السعودية تشعر بخيبة الأمل التي عانى ويعاني منها الشعب السوري تجاه عجز النظام الدولي من التصدي لهذا النظام، وإيقاف انتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان.

والأسبوع الماضي، جددت السعودية مطالبتها بتحميل النظام السوري مسؤولية الإرهاب الذي يمارسه ضد شعبه، في وقت قال مدع سابق في المحكمة الجنائية الدولية: إن بشار الأسد يتصدر قائمة تضم 20 لائحة اتهام لمسؤولين عن جرائم حرب في سوريا. سياسياً اعتبر الأسد في تصريحات صحافية أن عملية جنيف التي جمعت وفدين من الحكومة والمعارضة إلى طاولة التفاوض بهدف الوصول إلى حل "انتهت".

وفي رد لعضو وفد المملكة خالد منزلاوي، المشارك في أعمال الدورة 26 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف، على اتهامات وفد النظام السوري بقيام المملكة بإخراج إرهابيين سعوديين من السجون وإرسالهم للقتال في سوريا، وقال المنزلاوي: إن الأسطوانة المشروخة التي يرددتها مراراً وتكراراً ممثلو النظام السوري ما هي إلا أكاذيب يعتقدون أنها سوف تصرف أنظار العالم عما يرتكبه نظام وحشي لا يمثل الشعب.

وأكد أن مصدر الإرهاب الأول هو النظام السوري الذي يستخدم البراميل المتفجرة والصواريخ الباليستية والقنابل العنقودية والأسلحة الكيميائية ضد شعب أعزل لا حول له ولا قوة، وأنه من الأجدى والأولى لمن يروج لحملة كاذبة وبائسة وفاشلة أن ينصح نظامه بالكف عن إرهابه ضد شعبه. وذكر عضو الوفد خالد منزلاوي في ختام رده أن المملكة أصدرت قوانين تمنع مواطنيها من المشاركة في القتال خارج البلاد.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/6/18

مجلس الأمن يبحث إيصال المساعدات دون موافقة النظام



بحث أعضاء مجلس الأمن، يوم أمس الثلاثاء، مشروع قرار إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر حدود الدول المجاورة، دون موافقة نظام الأسد، بحسب وكالة أنباء "رويترز".

وأكدت الأمم المتحدة، أنه لا يمكنها إيصال المساعدات إلى سوريا دون موافقة الحكومة بموجب الفصل السابع من ميثاقها، والذي يكون ملزماً وواجب التنفيذ في إطار عمل عسكري أو إجراءات مشددة أخرى مثل العقوبات.

وناقشت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، وهم الأعضاء الخمسة الدائمون بمجلس الأمن والذين يملكون حق النقض (الفيتو)، مشروع قانون يسمح بتوصيل المساعدات لسوريا عبر الحدود دون موافقة الحكومة، على مدار الأسبوعين الماضيين. وأكدت منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس، في وقت سابق، إن توصيل المساعدات لملايين المدنيين السوريين يزداد صعوبة يوماً بعد يوم.

ولا يزل 175 ألف شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية، بالإضافة إلى 45 ألف شخص تحاصره جماعات المعارضة في عدة مناطق، وفق تصريحات أممية.

وتحمل منظمات دولية وحقوقية أطراف النزاع المسؤولية عن أعمال قتل وخطف وعنف

طالت مدنيين خلال الأزمة، لكنها تحمل قوات السلطات المسؤولية الأولى وبدرجة أقل مقاتلي المعارضة.

غرفة عمليات الأنفال قررت الانسحاب من كسب بسبب انقطاع الدعم



أكدت غرفة عمليات معركة الأنفال، أن قرار إنهاء معركة الأنفال، والانسحاب من كسب تم بالتشاور مع جميع الفصائل العاملة، حقاً للدماء بعد التخادل، وعدم توفر السلاح النوعي، وانقطاع الدعم والمؤازرات.

وأوضحت الغرفة في بيان لها بأن مقاتلي معركة الأنفال وبعد صمود دام ثلاثة أشهر في وجه المرتزقة الروس، والإيرانيين، وقوات الأسد، وبعد أن فتح الله عليهم بتحرير عدة مناطق في عقر نظام الأسد، اشمازت له وجوه العملاء، ومن نقاطعت مصالحهم مع النظام المجرم، فتخلّى عن جبهة الساحل القريب والبعيد، وأحسوا بخطورة هذا الفتح فضيقوا، وقطعوا، وتخلّوا عن واجباتهم.

وبيّنت الغرفة أن مقاتليها تمكنوا خلال المعركة من قتل قائد قوات الدفاع الوطني بكسب هلال الأسد، وعدد كبير من الضباط والقادة في كسب والنبعين وتسالما وال45.

وتابع البيان: "نحن لا نحمل أي فصيل جهادي خيانة أو بداية انسحاب، وجزى الله من يعجز اللسان عن وصف بذلهم ونضحياتهم من مجاهدي الساحل ومن ناصرهم ودعمهم وقدم، فقد سطوروا أروع الملاحم والبطولات".

وختم البيان بالقول: "الحرب سجلت الأيام دول، يوم لنا ويوم علينا، فجهادنا ماضٍ ليوم الدين لا يضرنا من خذلنا، فلا يغرنكم نصر، ولا يفت عضدكم تحرف، أو تحياز، ونعذكم بما يسركم، ويسر كل مسلم، وبما يسوء عدوكم بصولات وجولات نقض مضاجعهم". وكانت جبهة النصرة، وكتائب أنصار الشام وحركة أحرار الشام الإسلامية التابعتان للجبهة الإسلامية، وحركة شام الإسلام أعلنت قبل 3 أشهر انطلاق معركة الأنفال لدى معقل الشبيحة في الساحل السوري.

تطوع خمسة آلاف إيراني للقتال في العراق



قالت مصادر صحفية إيرانية إن ما يقرب من خمسة آلاف إيراني تطوعوا للدفاع عن الأماكن المقدسة الشيعية في العراق في مقابل زحف الجهاديين السنة تلبية لنداءات وجهها رجال دين ومنظمة معنية بالمقامات والمزارات الشيعية.

حيث قاد موقع "تيناكيز" أن النداء وجهته منظمة "المقر العام الشعبي للمدفعين عن المقامات الشيعية" ويمكن للمتطوعين تسجيل أنفسهم على موقع حريمشيعية.

وكتب موقع حريمشيعية أنه يتم تنظيم المسجلين في وحدات، وفي حال أعطى المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الأمر، فسيتجهون إلى العراق للدفاع عن الأماكن المقدسة.

ويضم العراق الكثير من الأماكن المقدسة لدى الشيعة في النجف وكربلاء جنوبي بغداد وسامراء إلى شمالها.

ودعا المرجع الأعلى للشيعة في العراق آية الله علي السيستاني العراقيين إلى الانضمام إلى القوات المسلحة لمقاتلة مسلحي الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين وصلوا أمس الثلاثاء إلى أقل من 100 كلم عن بغداد.

وتدعم إيران ذات الأكثرية الشيعية حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، كما وعدت بتقديم المساعدة إلى السلطات العراقية بمجرد أن تطلبها رسمياً.

ويعتبر الجهاديون السنة الشيعة من المرتدين وأكدوا أنهم قتلوا 1700 جندي شيعي بعد سيطرتهم على تكريت. وقد أثار هذا الإعلان الذي تعذر تأكيده من مصدر مستقل موجة استياء حول العالم.

استنفا في حزب الله لسد فراغ الميليشيات العراقية في سوريا



وافقت قيادة حزب الله اللبناني على إرسال قوات إضافية إلى مناطق عسكرية سورية أخلتها ميليشيات "أبو الفضل العباس" العراقية، التي عادت إلى بلدها لمشاركة حكومة نوري المالكي القتال ضد مسلحي العشائر وتنظيم "داعش".

ووفق موقع "جنوب لبنان" المقرب من حزب الله فإن مصادر مطلعة من داخل الحزب أكدت أن أوامر عاجلة صدرت إلى جميع المقاتلين العراقيين على الأراضي السورية بوجوب العودة إلى بلدتهم، من أجل "الدفاع عن مدنها التي تهددها المجاميع المسلحة

الإرهابية، التي نقودها داعش وفصائل القاعدة".

وتسيطر قوات "أبو الفضل العباس" على مناطق عدة في سوريا، منها محيط مقام السيدة زينب وجوارها في ريف دمشق، وبعض أجزاء من القلمون.

وقالت المصادر إن حزب الله اكتفى بسد الفراغ الذي ستخلفه الميليشيات الشيعية العراقية، نافية ما تردد عن إمكانية إرسال وحدات نخبة إلى الأراضي العراقية للقتال إلى جانب الجيش العراقي، بحسب "العربية".

وتعد قوات "أبو الفضل"، المكونة من حزب الله العراق وعصابات أهل الحق وغيرها، الفصيل العراقي الأبرز المقاتل في سوريا إلى جانب قوات الأسد، ويضم متطوعين شيعية عددهم 3000 مقاتل تقريباً.

مخاوف من تجنيد "داعش" لأطفال كرد مختطفين في عمليات انتحارية



قالت تقارير حقوقية إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بمحافظة حلب تختطف منذ 29 من شهر أيار/ مايو الماضي نحو 145 طفلاً كردياً من طلاب الشهادة الإعدادية، وتحدثت عن مخاوف بشأن استغلالهم في تنفيذ تفجيرات.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان له، بأن سكان وأهالي بعض الطلاب في مدينة عين العرب كوبياني أعربوا للمرصد عن مخاوفهم الشديدة من أن تقوم الدولة الإسلامية في العراق والشام بتجنيد ونقل الطلاب لتنفيذ عمليات تفجير سيارات مفخخة أو تفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة خاصة بعد أن تمكن

خمس طلاب من الفرار من خاطفهم وإبلاغ الأهالي أن الدولة الإسلامية عرضت على الطلاب الانضمام إلى صفوف مقاتليها، وكانت تعطيهم دروساً في مآثر الجهاد وقتال أعداء الله والمريدين.

وكان مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام قد خطفوا في اليوم ذاته ما لا يقل عن 193 مواطناً كردياً تتراوح أعمارهم بين الـ 17 و70 عاماً من بلدة قباين بريف مدينة الباب في محافظة حلب، وأيضاً لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

ودعا المرصد إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الطلاب الكرد وكافة المختطفين، وجدد المرصد دعوته إلى كافة الفصائل المقاتلة في سورية بالتوقف الفوري عن تجنيد الأطفال في صفوفها واحترام حقوق الطفل.

نائب وزير الدفاع العراقي يؤكد تطوع 2 مليون شيعي لقتال داعش



أكد نائب وزير الدفاع العراقي لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، أن عدد المتطوعين لحمل السلاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" تجاوز المليونين.

وقال الشهرستاني في تصريح صحفي إن "الدولة العراقية ليست مهياًة لاستقبال أعداد إضافية، حيث ما يزال توافد الآلاف لتسجيل أسمائهم خاصة بعد دعوة المرجع السيستاني للتطوع لمقاتلة داعش والدفاع عن المرفد الشيعية".

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/6/18

الدولار يرتفع لـ 170 ليرة والذهب يصل لـ 6050 ليرة



وصل سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية ارتفاعه، يوم أمس الثلاثاء، في السوق السوداء، لسجل 170 ليرة سورية، وذلك بارتفاع ليرتين عن سعره يوم الاثنين، فيما تجاوز سعر غرام الذهب حازر الـ 6000 ليرة.

وفاد متعاملون في السوق لموقع "سيريانيز" أن سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفع ليسجل 170 ليرة مبيع و168,50 ليرة شراء، وسجل الدولار، يوم الاثنين، 167 ليرة للشراء، و168 ليرة للمبيع، فيما حافظ على مستواه رسمياً متجاوزاً الـ 150 ليرة.

وانخفض سعر الدولار أمام الليرة في الأسبوع المنصرم ليصل إلى 164 ليرة كأدنى مستوى له منذ شهر، إلا أنه عاود منذ أول أمس الاثنين ارتفاعه.

وتعافت الليرة من مستوى قياسي منخفض قرب 300 ليرة للدولار في تموز الماضي، وحدث هذا لأسباب منها انحسار المخاوف من عمل عسكري أمريكي، لكن تجاراً يقولون أن السبب المباشر هو الحملة الأمنية على المضاربة في السوق السوداء.

وكان مسؤولون سوريون أشاروا إلى أن انخفاض قيمة الليرة يعود لعوامل داخلية متمثلة في المضاربة والسمسة بسعر الليرة في السوق، إضافة لعوامل خارجية تتمثل بالعقوبات الاقتصادية والهجوم على الليرة والحصار على البلد، في حين تأثر الاقتصاد

المعلوماتية والتعليمات التنفيذية، واللوائح التنظيمية المتعلقة بهما".

وأشار المجلس إلى منح الموقع الإعلامية مدة تنتهي بتاريخ 15/تموز/ 2014، لاستكمال وتصحيح كافة البيانات المتعلقة بها وفقاً لأحكام القوانين النافذة منها المواد 61 و63 و64 و88 و90 وغيرها من قانون الإعلام، داعياً أصحاب الموقع للالتزام بهذا الموعد.

وتنص المادة 61 من قانون الإعلام على تلزم وسيلة التواصل على الشبكة بحفظ نسخة من المحتوى الذي ينشر فيها على اختلاف أشكاله وبحفظ بيانات الحركة التي تسمح بالتحقق من هوية الأشخاص الذين يسهمون في وضع المحتوى على الشبكة وذلك لمدة يحددها المجلس وتضع هذه البيانات والمحتوى لسر المهنة على أنه يجب تقديمها إلى السلطة القضائية عندما تطلب ذلك.

وتزامن تعميم المجلس الوطني للإعلام مع حجب موقع سيريانيز الإلكتروني المستقل عن الشبكة. ونقل موقع سيريانيز الإلكتروني مكتبته إلى خارج سوريا على خلفية التعميم، وذلك بحسب رئيس تحريره نضال معلوف.

وكان بشار الأسد أصدر في أواخر آب/أغسطس عام 2011 المرسوم التشريعي رقم 108 للعام 2011 الخاص بقانون الإعلام، حيث تضمن القانون 106 مواد توزعت على 8 فصول هي التعريف، المبادئ الأساسية، الحقوق والواجبات، المجلس الوطني للإعلام، حق الرد والتصحيح، الترخيص والاعتماد وإجراءاته، العقوبات وأصول المحاكمات، وغيرها، كما أصدر الأسد في شباط/فبراير 2012 المرسوم التشريعي رقم (17) للعام 2012 المتعلق بتطبيق أحكام قانون التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة المعلوماتية.

وأضاف الشهرستاني أن "المعركة لا أحد يعرف متى ستنتهي لكننا سننصر وعلينا عدم الانتباه للدعايات المضادة والتقنين في استخدام المحروقات والكهرباء والمواد الغذائية، كما أن القوات العرقية في أحسن أحوالها وهي قادرة على الانتصار".

وتعزز الحكومة العرقية قواتها من القوات النظامية والمتطوعين للدفاع عن تلغفر وتكتظ مدينة سامراء بالمتطوعين وقوات الجيش للدفاع عنها، وخاصةً عن المرفدين الإمام المهدي والحسن العسكري في مدينة سامراء.

بينما تعيش تكريت وضعتاً إنسانياً صعباً للغاية مع نقص المحروقات وانقطاع الكهرباء والمياه الصالحة للشرب مع شح في المواد الغذائية والغاز، كما انخفضت القدرة الإنتاجية لمصفاة بيجي بسبب تدهور الأوضاع.

النظام يخضع المواقع الإلكترونية لقانون

الإعلام ويحجب سيريانيز



أخضع المجلس الوطني السوري للإعلام التابع لحكومة النظام أصحاب المواقع الإلكترونية الإعلامية على الشبكة العاملة في سوريا بالعمل وفقاً لقانون الإعلام والترخيص رسمياً للمواقع وذلك بعد نحو 3 أعوام على صدوره، هذا فيما تم حجب موقع سيريانيز في سوريا بحسب القانون.

وقال المجلس الوطني للإعلام في تعميم له إنه "يرجى من كافة أصحاب المواقع الإلكترونية الإعلامية التي تقدم محتوى إعلامياً على الشبكة، ولها مركز إدارة فعلي في سوريا، الاطلاع على قانون الإعلام، قانون التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة

السوري بالأحداث التي تتعرض لها البلاد، ما أثر على الاحتياطي النقدي لدى المصارف. يذكر أن مرسوماً تشريعياً صدر مؤخراً يقضي بتجريم التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات أو أي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية، سواءً كان ذلك بالقطع الأجنبي أو بالمعادن الثمينة. هذا فيما ارتفع سعر غرام الذهب، في السوق المحلية، 150 ليرة، ليتجاوز عتبة 6000 ليرة مسجلاً 6050 ليرة.

وذكرت الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات في دمشق أنه وصل سعر غرام الذهب عيار 21 قيراطاً 6050 ليرة، فيما سجل عيار 18 قيراطاً 5186 ليرة. وكان سعر الذهب يستقر في الأيام القليلة الماضية، على سعر 5900 ليرة لعيار 21 قيراطاً، بعد أن انخفض يوم الاثنين الماضي، ليسجل 5800 ليرة سورية، بعد استقراره لنحو شهر، فوق الـ 6000 ليرة.

ويأتي ارتفاع سعر الذهب على خلفية معاودة الدولار ارتفاعاً بالسوق السوداء أمام الليرة ليصل إلى 168 ليرة بعد أن سجل خلال اليومين الماضيين سعراً وصل إلى 164 ليرة. ويسعر الذهب في سوريا، يومياً بالنظر إلى السعر العالمي للأونصة في البورصات العالمية، محسوباً بسعر الدولار في السوق السوداء مقابل الليرة في اليوم نفسه، ليصار إلى تعميم السعر على جميع الصياغ الذين يبيعونه بسعر موحد لجميع فئاته وعباراته، ثم يضيف البائع على السعر هامش ربح يقدر بنحو 10 % من سعر القطعة حسب تعقيد تشكيلها.

وأدى ارتفاع أسعار الذهب في السنوات الأخيرة إلى انخفاض حركة البيع والشراء في سوريا بنسبة 90 %، كما ساهم في انخفاض عدد الورش العاملة في تصنيعه في سوريا،

حيث تراجع عددها من 600 إلى 70 ورشة فقط، بحسب جمعية الصاغة.

مسلحوا المعارضة السورية يسيطرون على معبر القائم مع العراق



سيطرت مجموعة من المسلحين على معبر القائم الحدودي الرسمي مع سوريا والواقع في محافظة الأنبار غرب العراق بعد انسحاب الجيش والشرطة من محيط المعبر، يوم أمس الثلاثاء، بحسب ما أفادت مصادر في أمنية وعسكرية.

وأوضحت المصادر لوكالة فرانس برس أن مسلحين قالت إنهم قريبون من الجيش السوري الحر وجبهة النصرة هم الذين سيطروا على المعبر، علماً أن عناصر الجيش السوري الحر يسيطرون منذ أشهر على الجهة السورية المقابلة من المعبر في مدينة البوكمال.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن مسلحين سيطروا على معبر القائم (340 كلم غرب بغداد) الحدودي مع سوريا بعد انسحاب عناصر الأمن والجيش والمسؤولين.

وأكد ضابط برتبة رائد في الجيش لانتشار مسلحين على المعبر، مرجحاً أن يكونوا قريبين من عناصر الجيش الحر وجبهة النصرة. كما أكد شهود عيان من أهالي القائم لوكالة فرانس برس انتشار مسلحين عند المعبر.

هذا وتشهد العراق منذ أسبوع هجوماً كبيراً يشنه مسلحون ينتمون إلى العشائر العرقية والطرق الصوفية العرقية مع تواجد قليل

لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي يخوض معارك في سوريا ضد قوات المعارضة السورية.

هذا فيما يخضع معبر ربيعة الرسمي الحدودي بين العراق وسوريا والواقع في محافظة نينوى لسيطرة قوات البشمركة الكردية بعد انسحاب القوات الحكومية العراقية منه.

ولم تعد الحكومة المركزية في بغداد تسيطر إلا على معبر واحد مع سوريا التي تشترك مع العراق بحدود تمتد لنحو 600 كلم، هو معبر الوليد والواقع أيضاً في محافظة الأنبار قرب الحدود مع الأردن.

أخبار المعارك والجبهات



قالت المصادر الميدانية إن الجبهة الإسلامية المقاتلة في سوريا ضد النظام نجحت في توحيد فصائلها في جيش موحد تحت قيادة عسكرية واحدة، كما أكدت المصادر أن هذا الجيش تم العمل على إعداده بشكل منظم خلال الأسابيع الماضية.

وأضاف المصادر أن أولى العمليات التي نفذها جيش الجبهة الموحد، هي هجوم واسع على قرى السعن، وجب خسارة بريف حماه الشرقي، يوم أمس الثلاثاء، والتي تعتبر من أبرز معاقل الشبيحة في هذه المنطقة.

حيث شهد اليوم الأول لأعمال الجيش تمهيداً بالسلاح الثقيل؛ المتمثل بصواريخ "الغراد"، والدبابات، ومدافع 130، لكل من السعن وجب خسارة وحاجز العمية والرهجان، وتم تدمير أجزاء واسعة من هذه المعاقل.

هذا فيما فجر انتحاري نفسه في قرية "الشميطية" في ريف ديرالزور الغربي، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من كبار القادة الميدانيين وآخرين، وقال قائد المنطقة الشرقية بجبهة الأصالة والتنمية، طلاس السلامة، إن التفجير أدى إلى مقتل قاض بالهيئة الشرعية في ديرالزور، وقائد في حركة أحرار الشام الإسلامية، وقائد في الجبهة الإسلامية، وأربعة مدنيين.

كما تعرض منزل القائد الميداني لجيش القدس، أسامة الشلوف، إلى تفجير بدراجة نارية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد عائلته، واتهم "السلامة" تنظيم "داعش" بالتفجير، مشيراً أن التفجيرات الانتحارية لا يدبرها إلى عناصر التنظيم.

وأشار إلى أن منطقة ديرالزور بالكامل مهددة بكارثة إنسانية، جراء إغلاق تنظيم "الدولة" للمعابر، واستغلال النظام حصار التنظيم بافتعال معارك وهمية مع الثوار محاولة لنفاد ذخيرتهم.

وفي دمشق، استهدف مقاتلو الجبهة الإسلامية، مقرًا للوحدات الخاصة التابعة لقوات الأسد في حي القابون في العاصمة دمشق، هذا فيما قصف الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، مراكز ومنازل قوات الأسد في محيط إدارة المركبات العسكرية بعربين بمدفع "BMP" المطور.

كما فجر الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، لغماً بمجموعة من قوات الأسد حاولت التقدم إلى نقاط تركز الثوار في البجارية، ما أسفر عن مقتل وجرح عدة جنود.

هذا فيما استعاد ثوار غرفة عمليات المليحة، السيطرة على مركز لقوات الأسد في بلدة المليحة، بالغوطة الشرقية، وأجبروها على التراجع نحو بساتين البلدة، كما استهدف فيلق الرحمن تجمعات قوات الأسد في بلدة المليحة، بالغوطة الشرقية بقذائف الهاون.

ومن جهته أوقع الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، أربعين جندياً من قوات الأسد بين قتيل، وجريح، خلال التصدي لمحاولة اقتحام بلدة الطيبة، واستعادوا السيطرة على مبنى في أطراف البلدة.

وأعلن 11 فصيلاً عسكرياً عاملاً في منطقة القلمون، تشكيل الفرقة 14 مشاة، لقمادي الأخطاء الماضية، وتنظيم العمل العسكري في منطقة القلمون الاستراتيجية لتحريرها من "الاحتلال الأسدي".



وشنت كتائب الثوار، ممثلة بمقاتلي الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وتجمع الأنصار ولواء رجال الله وصقور الأمويين، هجوماً مباغتاً على حاجز "العوجة" لقوات النظام في بلدة "عسال الورد" بمنطقة القلمون بريف دمشق، وتمكنوا من القضاء على كافة عناصر الحاجز، فيما لم يتم إصابة أي عنصر من الثوار، واغتنام قاعدة "مينس" وقاعدة كونكورس مع الصواريخ الموجودة في الحاجز، بالإضافة إلى رشاش "دوشكا" أرضي، وقاذف "RPG"، مع ذخائر متنوعة.

وفي حمص، دمر ثوار غرفة عمليات نصره المستضعفين، جرافة عسكرية لقوات الأسد على الجبهة الشمالية لبلدة جبورين الموالية لنظام الأسد، بريف حمص الشمالي، وسط اشتباكات عنيفة على جبهتي جبورين وأم شروش.

ومن جهتها قصفت قوات الأسد قرية أم شروش قصفاً عنيفاً بصواريخ "أرض - أرض" والبراميل المتفجرة والمنفعية الثقيلة، كما سيطرت غرفة عمليات نصره المستضعفين

على القسم الشرقي من قرية حوش الزباله، في ريف حمص، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، وتصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم من محور قرية جبورين الموالية في ريف حمص الشمالي، وقتلوا 15 جندياً وجرحوا آخرين.

وفي حماة، تمكنت كتائب الثوار من قتل عشرة شبiche من بلدة خطاب وأسر أربعة آخرين في بلدة خطاب الخاضعة لسيطرة قوات الأسد بريف حماة خلال هجوم خاطف على شبiche البلدة، كما قصفت الجبهة الإسلامية مراكز قوات الأسد في بلدة السعن في ريف حماة الشرقي بالصواريخ وحققوا إصابات حيث وصل عدد كبير من الجرحى التابعين لقوات "الدفاع الوطني" إلى مشفى السلمية الوطني.

كما تواصلت الاشتباكات العنيفة في محيط عدة قرى في سهل الغاب بريف حماة الغربي بين الثوار وقوات الأسد، ومن جهته اعتقل تنظيم "داعش" ضابطين متقاعدين في قرية "سوحا" الواقعة بريف حماة الشرقي.

وفي حلب، قصف جيش المجاهدين تجمعات قوات الأسد في حي الراموسة بمدينة حلب بقذائف مدفع جهنم، وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف قوات الأسد على جبهة مطار النيرب العسكري بحلب بالرشاشات المتوسطة.

كما أعلنت فصائل غرفة عمليات أهل الشام اعتبارها المدينة الصناعية في حلب منطقة عسكرية لعمل الكتائب الثورية، وحذرت المدنيين من الدخول إلى منطقة المدينة الصناعية "حرصاً على سلامتهم من بطش طيران ومدافع النظام بها".

أعلنت غرفة عمليات "صدى الشهباء" استهداف قوات الأسد في مدينة "نبل" الموالية للنظام بريف حلب بصواريخ "غراد" ومدافع محلية الصنع رداً على ارتكاب قوات النظام مجزرة في حي السكري بمدينة حلب.

على قائمتين من فساد وخوف وقف فوق رقابنا



لم تكن في أي مرحلة من مراحل حكم الأسد الأب والابن ظاهرة "الفساد" حالة استثناء بل كانت فعلا ممنهجا مدروسا بعناية، فلم يكن لمثل حافظ الأسد أن يتمكن من السيطرة والتحكم بكل مقدرات بلد كسوريا، وخاصة أنه جاء بعد موجة الانقلابات والتغيرات التي سيطرت على الواقع السياسي السوري من بعد الاستقلال عن فرنسا، وحتى سيطرة حزب البعث وإنقلاب حافظ الأسد واستيلائه على السلطة، فقد كان يعلم علم اليقين بأن مصيره كمصير من سبقوه من الرؤساء الذين تناوبوا على حكم سوريا.

فكان أن انتهج سياسة الاغتيالات والإقصاء والنفي والتخويف، ولكن حتى هذا لم يكن له أن يجعل من حكمه حكما مستقرا، وكان لابد من "المال وسياسة المصالح المتبادلة"، فبدأ بتوزيع الأدوار على الأطراف الأقل عدائية له وأشرك الجميع في دوامة المصالح والفساد المالي بتدرجات تبدأ منه هو وعائلته وتصل حتى معلم المدرسة والموظف والعامل والفلاح مروراً بكل التراتبية الحكومية والاقتصادية لسوريا كاملة، وأصبح الأكثر فساداً هو المؤهل لتولي المناصب والأكثر قدرة على لعب دور المسنن الجيد في ماكينة الفساد التي أصبح من المطلوب أن تشمل كل شيء وكل مفصل من مفصلات الدولة.

ولم تكن الغاية هي توزيع الحصص ولا تقاسمها مع الآخرين، بل كانت سياسة

الإشراك في الجريمة، تلك السياسة التي تعمل على توليد العامل الآخر أو القائمة الأخرى التي يقف عليها نظام مثل نظام الأسد وهي "الخوف"، فكل شريك في جريمة هو مدان بالضرورة، وأي سقوط لعضو في عصابته هو انكشاف لدوره في تلك العصابة، إضافة إلى الخوف على مصالحه التي بات الفساد هو الوسيلة الأساسية التي تنقيه على قيد الحياة وعلى قيد العمل، وهي نفسها التي تُقي الجميع مستترا على الآخر المشترك معه في الجريمة.

هذا بحد ذاته وعلى المدى الطويل صنع فسادا مجتمعيا عميق الأثر، وأصبح ثقافة متجذرة ضمن المجتمع بكل فئاته وطبقاته، وحتى الفئات التي يفترض أنها الأكثر مناعة ضد ذلك لوجود الرادع الديني لم تسلم من هذه السياسة، فقد استطاع حافظ الأسد وابنه من بعده أن يخلق فئات من رجال ونساء الدين تساعده وتوظف فتاويها لصالح تمرير سياسته وصبغها بصبغة مقبولة دينيا.

نعم هما قائمتين وقف عليهما حكم آل الأسد "فساد" تم تجذيره اجتماعيا وجعله ثقافة مقبولة من الجميع، و"خوف" مصاحب خلقه الاشتراك في هذه الجريمة، فأصبح الجميع غطاء لبعضهم البعض، وبنفس الوقت أصبحت رقاب الجميع تحت مقصلة الأسد، فقد ندر أن تجد مسؤولا حكوميا أو تاجر أو رجل دين أو صناعي لم يتلوث بهذا الفساد ولم يمارسه أو يسهل له، فقد وصلت الحال في سوريا إلى وضع يستحيل فيه أن تمرر أي معاملة أو تجارة أو فكرة بدون أن تقوم بنوع من الرشوة أو الوسطة والمحسوبية، وبالتالي إشترك الجميع بقصد أو بدون قصد بالجريمة وأصبحوا تحت الأمر الواقع مضطرين للتغاضي عما يرونه ومساييرين له فهي الوسيلة الوحيدة للعمل والحياة

من هنا نرى من يطلق مصطلح المجتمع الفاسد على المجتمع السوري، منطلقا من خلفية الممارسات التي كان الجميع يقومون بها ويتغاضون عنها ويقبلونها.

ومن هنا أيضا نجد أن هذه الممارسات صنعت شرخا واسعا في طبيعة الانتماء الوطني، ومدى القدرة على التمييز بين الانتماء للوطن كفكرة رومنسية مجردة، وبين الانتماء لحالة الوطن المرهون للأسد بكل عيوبه وتفاصيله المؤلمة، فأصبح الوطن في ذهن الكثيرين فكرة ملازمة للاضطهاد والخوف والفساد، وليس مكانا آمنا بحفظ كرامة الإنسان وحقوقه.

وهي أيضا الممارسات نفسها التي جعلت حلم أغلب السوريين الهروب من هذا الوطن، إلى أي مكان يستطيع الإنسان فيه أن يعيش حياته ويتعامل بأخلاقيات يستطيع من خلالها أن يكون راضيا عن نفسه على أضعف تقدير، غير مجبر على أن يكون فاسدا أو يشارك بالفساد ليستطيع الفوز بوظيفة أو تجارة أو يتمتع بأدنى درجات الحياة الكريمة.

يهرب إلى مجتمع آخر غير مضطر فيه أن يحيا في ظل خوف مستمر حتى من اللاشيء، ذلك الوطن الذي بات في ظل حكم آل الأسد مكانا لا يمكن أن يعيش فيه الفرد كمواطن أو كإنسان يحق له أن يكون شريفا، لأنه سيكون محاربا ومنبوذا من الكثيرين الذين يرون فيه ما يريدون أن يكونوا، أو لأنه يجسد حالة تعطل عمل ماكينة الفساد الأسدية إذا ما تكاثرت، وتلغى ذلك الشعور بالخوف المسيطر الذي يمنع كامل المجتمع عن محاربة الفساد ومساباته. شادي الخشن.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 471 الأربعاء 2014/6/18

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/6/18